نماذج منازل الروح الفخارية
فى متحف السلام بأسيوط

إعداد الدكتور
أسامة إبراهيم سلام
قسم الآثار – كلية الآداب
جامعة أسيوط

This is trial version
www.adultpdf.com

نماذج منازل الروح الفخارية
في متحف السلام بأسيوط

- مقدمة:

يزخر متحف السلام المقام داخل مدرسة السلام الإعدادية والثانوية الكائنة بميدان الحرب والسلام والمجاور لترعة الإبراهيمية بمدينة أسيوط، التي بُنيت في عام 1909 م، بمجموعة من القطع الأثرية الفريدة التي ترجع إلي عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الإسلامى، مرورا بالعصر المصري القديم ثم العصرين اليوناني والروماني فالعصر القبطىّ. قد جُمعت هذه القطع عن طريق الإهداء الشخصى أو من نتاج الحفائر العلمية التي قام بها بعض علماء الآثار الأوائل، أمثال "بتري" * **Petrie** و"سيد باشا خشبه **"، والعالم الإنجليزي " بلاكمان" **Blackman** والعالم المصري " سامي جبره***".

---

* وليم ماثيو فلندرز بتري عالم آثار "إنجليزي الجنسية" عاش ما بين (1853- 1942) ، حيث حضر إلي مصر في عام 1880 وعمره 26 عام ، عمل في مواقع عدة بمصر منها الجيزة، سقارة ، تانيس، أسوان، دهشور، ميدوم، نقراطيس، تل العمارنة، طيبة، دندرة، أبيدوس، سيناء، نقادة، الفيوم، وأسيوط " دير ريفا"، وغيرها. انظر في Rosalie David, The Two Brothers Death and The Afterlife in Middle Kingdom Egypt, Rutherford press, 2007, p. 10- 13.

** من أعيان مدينة أسيوط، قام بالتنقيب عن الآثار ما بين منطقتي دير درونكه " تحت سفح جبل أسيوط حيث اكتشف جبانة ترجع للعصر القبطي " وأسيوط في" منطقة

This is trial version
www.adultpdf.com

يقع المتحف في مبني مكون من ثلاثة طوابق، يشغل المتحف الطابق الثاني من المبني ويضم قاعتين الأولي في مواجهة السلم والثانية علي يسار السلم.

تحتوي القاعة الأولي علي لوحة نذور من الحجر الجيري كبيرة الحجم، هي موضوعة بجوار مدخل الباب من الداخل. تضم الفاترينات الموجودة فى هذه القاعة مجموعات كبيرة ومختلفة من القطع الأثرية تتمثل في الأواني الفخارية، العملات البرونزية، التمائم، الأقنعة المصنوعة من الجص، مساند الرأس المصنوعة من الخشب، تماثيل الأوشابتي المصنوعة من الفخار أو الفايانس، الأختام الفخارية، تمثال للمعبود حورس من البازلت الأسود، مجموعة من الأواني الكانوبيه من الألباستر، نماذج من اللوحات النذريه الصغيرة من الحجر الجيري، بالإضافة إلي لوحات صغيرة من الحجر الجيري كانت مخصصة لتدريب الطلاب علي الكتابة الهيروغليفية وأيقونات قبطية. تعد مجموعة القطع الأثرية المودعة بداخل المتحف في حيازة مدرسة السلام، ولكنها تخضع لإشراف المجلس الأعلى للآثار من

الجبل الغربي" وذلك في الفترة ما بين (1913– 1914) وأنشأ متحفاً صغيراً أودع به القطع الآثرية المكتشفة وعاونه في ذلك الأثري "أحمد باشا كمال". جيمس بيكي: الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2، ترجمة /لبيب حبشي – شفيق فريد، مراجعة/محمد جمال الدين مختار، القاهرة،1999، صـ 201. وانظر في عثمان فيض الله: مدينة أسيوط في بيئتها بين الماضي والحاضر، أسيوط، 1940، صـ 71.

*** من أعماله أيضا اكتشاف مقبرة بيتوزيرس بتونا الجبل –محافظة إلمنيا.

This is trial version
www.adultpdf.com

متابعة وترميم دوري لهذه القطع والمسجلة بسجلات المتحف ومنطقة أثار أسيوط.

بعد فحص مجموعة القطع الأثرية بالمتحف والمقارنة بينها، وقع اختياري علي أربع قطع مصنوعة من الفخار مدونة بسجلات المتحف والمنطقة، تحمل أرقام 93، 95 ، 96، 97 ، لم يسبق نشرها [***]. فبمراجعة السجلات، وجدت أن هذه القطع الفخارية موصوفة بأنها موائد قرابين، لأنها تضمنت مجموعة من القرابين المألوفة عند المصري القديم متمثلة في أرغفة الخبز، أواني النبيذ، فخذ ثور أو بقرة، وعلي جانبي حافة المذبح رأس ثور، بالإضافة إلي نحت حوض مستطيل الشكل في وسط المذبح تتخلله قناة تمر من منتصف الميزاب الخاص بمائدة القرابين. لأن هذا الوصف ليس دقيقاً، فقد شجعنى ذلك على دراسة هذه القطع الأثرية وعلى مقارنتها ببعض النماذج الأخرى التى تم العثور عليها بغية تصحيح ما ورد بالسجلات الأثرية بالمتحف والمنطقة، وكذلك لإلقاء الضوء علي مجموعة نماذج من منازل الروح عند المصري القديم المكتشفة بمنطقة دير ريفا إحدى قرى أسيوط علي يد عالم الآثار فلندرز بترى.

- منازل الروح:

استمرت عقيدة المصري القديم بالعالم الآخر، عنايته بالموتى ومقابرهم التي كانت عبارة عن المنزل الأبدي للقرين "الكا"، كانت هذه المقابر تزود بالأثاث الجنائزي وبالأدوات التي يحتاجها صاحب المقبرة في

[***] تم التقدم بطلب إلي السيد الأستا ذ الدكتور/ الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار واللجنة الدائمة من أجل الحصول علي الموافقة للنشر وتمت الموافقة.

This is trial version
www.adultpdf.com

العالم الآخر، التي استعملها في الحياة الدنيوية. [1] قد ظهرت منذ عصر الدولة القديمة مجموعة غنية من النماذج الطينية التي يرجع تاريخها بين الأسرات السادسة والحادية عشرة عرفت "بمنازل الروح". وضعت تلك النماذج في المباني العلوية للمقابر لكي تساعد الأرواح في تناول القرابين الجنائزية الموضوعة أمامها؛ حيث تم صنعها بدقة متناهية وتبين تفاصيل العناصر المعمارية مثل الأبواب أوالشبابيك، والأحواض. بمقارنة الملامح وتفاصيل التخطيط لتلك النماذج بالعناصر الموجودة فعلاً في المساكن نري أن النماذج واقعية ومطابقة للحقيقة؛ حيث صورت نماذج مختلفة من المساكن[2].

إن الحفائر التي تمت في مقابر الأفراد بدير ريفا من عهد الأسرة السادسة حتى نهاية عصر الدولة الوسطي، عثر المعهد البريطاني للآثار عام 1906 م علي عدد حوالي 150 نموذج لمجموعة من المنازل الفخارية مختلفة التصميمات، فوق المقابر وليس داخلها. [3] منها ما يضم مجموعة من الحجرات لها ملاقف (**malqaf**) لتتلقي نسيم الشمال البارد، وضعت في الفناء الخارجي لها مجموعة من القرابين . لهذا عرفت باسم منازل الروح،

---

(1) سيد توفيق: معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية، القاهرة، 1990، صـ 335.

(2) اسكندر بدوى: تاريخ العمارة المصرية القديمة من أقدم العصور إلي نهاية الدولة القديمة، ج 1، ترجمة، د.محمود عبد الرازق– صلاح الدين رمضان، مراجعة د. أحمد قدري– د. محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للآثار، 1954، صـ 136. وانظر كذلك مرجريت مري: مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: د.نجيب ميخائيل إبراهيم، القاهرة، 1997.

(3) جيمس بيكي: المرجع السابق، ج2، صـ 211.

This is trial version
www.adultpdf.com

والمقصود منها توفير الغذاء للكا، تمثل القوة الروحية للشخص، التي تولد معه كتوأمه؛ حيث أن الروح لم توجد علي الإطلاق مستقلة حتى ولو بعد الموت[4].

كذلك فإننا نجد نموذجاً بدائياً يمثل في تخطيطه فناء واسع، يتوسطه حوض له قناة تمتد حتى مدخل المنزل، تتناثر في أرجاء الفناء مجموعة من القرابين، ينتهي الفناء بكوخ محدب الشكل مكون من حجرة واحدة (صورة 1).

تحديداً في منطقة دير ريفا الأثرية ***** بين N 31°10 27°06E، تضم مجموعة من المقابر وتقع في مصر الوسطى علي الضفة الغربية للنيل، ومن خلال بعض المقابر المنحوتة في الصخر والتي ترجع لعصر الدولة الوسطي ما بين (2025– 1700 ق.م)، نجد أن هذه الجبانة

---

(4) Petrie(1907),Excavation report, SACHM, 28-72.

منزل للروح من التراكوتا يحتوي علي فناء به رأس ثور وثعبان ومخزن يحتوي علي أواني النبيذ من عصر الأسرات 11 –12

***** تقع دير ريفا علي بعد 10 كم جنوب أسيوط وتضم جبانة حكام عاصمة الإقليم الحادي عشر المعروف باسم " شاس حتب" ŠȝS htp ☎ المشتقة من اسم شاي في عصر الدولة الحديثة وأسماها اليونانيين " هبسيليس"" الشطب" حاليا وتقع بين الأقليم العاشر جنوبا والأقليم الثالث عشر شمالاً وتقع شرق ديرريفا. جيمس بيكي: المرجع السابق ، ج 2، صـ 210. راجع كذلك: Rosalie David, op. cit., p. 10- 13. وأيضاً: حسن محمد السعدي: حكام الأقاليم في مصر الفرعونية(دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطي)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، صـ 51. وأيضا PM; V, pp.1-3

This is trial version
www.adultpdf.com

ضمت حكام مدينة شاس حتب (الشطب) حاليا عاصمة الإقليم الحادي عشر في مصر العليا[5].

وهناك نماذج صغيرة للمنازل وموائد القرابين المصنوعة من الطين كانت توضع فوق المقابر؛ حيث أُرّخت جميعا بعصر الدولة الوسطي منها ثلاث أنواع علي النحو التالي[6]:

1 ـ موائد قرابين (بديلة للموائد المصنوعة من الحجر)، تمثل في تخطيطها فناء يضم مجموعة قرابين مثل النموذج الذي لدينا وغير مكتمل؛ حيث يمثل جزء من فناء نحت بأحد أركانه رأس ثور كامل؛ يجاوره جزء من رغيف الخبز (صورة 2).

2 ـ موائد قرابين تضمنت نماذج صغيرة من المقاصير؛ حيث يصور في تخطيطه مدخل منزل ثم فناء محاط بسياج مرتفع بالفناء حوض له قناة تمتد حتى المدخل علي جانبيه مجموعة من القرابين رأس ثور، أرغفة خبز، أواني للنبيذ خلفهم صف من بقايا أربعة أعمدة، ملاصقة للسياج المواجه للمدخل نجد حجرة بسقف قبوي تأخذ شكل المقصورة الجنائزية، وضعت بداخله مذبح (صورة 3).

---

(5) Seidlmayer 1990: (on the chronology and pottery sequence of the First Intermediate Period and Middle Kingdom), 210-216.

(6) Niwinski 1984, A. Niwinski. Seelenhaus.

وأيضاً: Lexikon der Ägyptologie. V. Wiesbaden. 806-814.

This is trial version
www.adultpdf.com

3- منازل كاملة تضم العناصر المعمارية المعتادة للمعيشة، منها منزل للروح مصنوع من الفخار عثر عليه في مقابر دير ريفا، كانت تقوم بوظيفة موائد قرابين، عبارة عن منزل مستطيل له سقف مرفوع علي أربعة أعمدة في مواجهة المنزل، بفناء المنزل من جهة اليسار توجد مجموعة قرابين تتمثل في رأس ثور وفخذ حيوان وخبز وأربعة ثقوب علي جوانب أركان حوض المياه كانت توضع فيها دعامات تستخدم كمظلة للحماية من الشمس، فمن المحتمل أن هذه المنازل الروحية كانت بمثابة بدائل مصغرة للمقابر الكبيرة المنحوتة لكبار الموظفين، التي ترجع لعصر الدولة الوسطي(7) (صورة 4).

توضح الدراسة السابقة أن مجموعة الأربع قطع المختلفة التصميم موضوع البحث، ترجع إلى نفس مرحلة الدولة الوسطي ما بين (2025 – 1700 ق.م). ونظراً لأن هناك بعض أوجه الاختلاف بين هذه القطع، والقطع السابقة، في الشكل والطراز الفني لكل منهم، فإنني سوف أقوم بدراسة كل منهما على حدة فى الجزء التالى من البحث.

---

(7) W. F. Petrie, Gizeh and Rifeh, Londres 1907, pl. XV nº 100 وأيضاً: A. Endruweit, Städtischer Wohnbau im Ägypten, Berlin 1988, 52 n. 71 وكذلك: J. Hugonot, Le jardin dans l'Égypte ancienne, Francfort-Bern-New York 1989, 195 fig. 165 راجع أيضاً: F. Lefebvre et B. Van Rinsveld, L'Égypte. Des Pharaons aux Coptes, Bruxelles 1990, 60; S. Aufrère e.a., Portes pour l'au-delà (Exposition), Lattes 1992, 102 fig. 28c

This is trial version
www.adultpdf.com

القطعة رقم 93 (صورة رقم 5 أ ، ب ورسم تخطيطي رقم 1):

مادة الصنع التراكوتا "الفخار"، عبارة عن تخطيط مربع الشكل تقريبا يحيط به سياج يبلغ طول الضلع الأكبر 28 سم والضلع الأصغر 27 سم، وله مدخل باب في أحد جوانبه الطويلة يأخذ شكل الميزاب في موائد القرابين بطول 5 سم، بدراسة هذا السياج تلاحظ منتصف الجزء الخلفي من المنزل يرتفع عن الجزء المتجهة للمقدمة الذي يحوي المدخل ينخفض بحوالي 5 سم؛ حيث بلغ طول الجزء المرتفع حوالي 14 سم والجزء المنخفض حوالي 13 سم ويستمر بهذا الحال حتى بداية حافة المدخل من المقدمة.

من هذا الشكل نجد أن المصري القديم قد اقتبس الفكرة من المنزل الذي قد كان يعيش فيه والمصور في الكتابة الهيروغليفية بالعلامة " "" pr " وتعني "منزل"[8].

من دراسة الشكل الداخلي لهذا التصميم تلاحظ أنه وجد في المدخل قناة تبدأ من المدخل وتنتهي بحوض مستطيل الشكل بطول 8.5 سم، العرض 6.5 سم تم تحديده بسياج رفيع جدا لإضافة شكل جمالي للتصميم، يحيط بالأركان الأربعة للحوض أربعة ثقوب غير نافذة، توضع بها أربعة دعامات لوضع سقف عليها للحماية من الشمس. في الجانب الغربي من مدخل المنزل والحوض وجدت مجموعة قرابين مصفوفة بشكل رأسي، تبدأ بصف رأسي مكون من أربعة أرغفة طولية يجاور أولهم إناء للنبيذ ثم أسفلهم

---

[8] اسكندر بدوي: المرجع السابق، ج1، صـ 136.

This is trial version
www.adultpdf.com

فخذ ثور، كما يوجد رأس ثور متكأ علي السياج من الجهة الغربية (بين القرابين والسياج).

يوجد شمال الحوض ثلاثة خطوط بارزة ربما تمثل ثلاث درجات من السلالم. وأخيرا علي بعد 4 سم من السياج الأكبر المقابل للمدخل توجد أربعة أعمدة مثبتة في ثقوب دائرية فقد منها ثلاثة وتبقي منهم الثاني ترتيبا من الجانب الأيمن للمدخل، ربما وضعت هذه الأعمدة من أجل أنشاء سقف عليها(صورة 5 أ، ب). من دراسة هذا النموذج نجد أن الرواق المحصور بين السياج الكبير وبقايا فتحات صف الأعمدة كانت مغطاة بسقف (رسم تخطيطي 1).

القطعة رقم 95 (صورة رقم 6 أ ، ب ورسم تخطيطي رقم2):

لدينا نموذج أخر لمنزل الروح يختلف كثيرا عن النموذج السابق في التصميم والمضمون، مسجل تحت رقم 95، مادة الصنع التراكوتا "الفخار"، يأخذ التخطيط شكل المستطيل بطول 32 سم، أصبح المتبقي منه بطول 22 سم، أما العرض 19 سم، المتبقي منه 16 سم، أقصي ارتفاع 8 سم، لذلك نجد أجزاء مفقودة من الضلع الأكبر والمقابل للمدخل من الجانب الأيمن(صورة 6 أ، ب)، أما المدخل فيأخذ شكل قوس للداخل صنعه الفنان بشكل أنسيابي، فتحة المدخل تبلغ 5 سم يتوسطها قناة تنتهي بحوض بطول 5سم، عرض 4 سم ينخفض عن سطح الأرضية بحوالي 2 مم تقريبا، لم توجد حوله أربعة ثقوب لوضع مظلة أعلاه للحماية من الشمس، علي أحد

This is trial version
www.adultpdf.com

جانبي الضلع الأصغر يوجد رأس ثور يجاوره من تجاه الحوض أنائين للنبيذ، علي الجانب الأخر للحوض صنع الفنان فخذ ثور ملاصق لأحد أركان الحوض، خلف الحوض توجد بقايا ثلاثة فتحات دائرية كانت مخصصة لثلاثة أعمدة دائرية، في ركن الفناء الجنوبي الغربي للمدخل، نجد سلم صاعد كان يستخدم في الصعود للطابق الثاني، أما في منتصف الضلعين الصغيرين يوجد سياج بطول 22 سم وارتفاع 9 سم، يفصل بين فناء الأعمدة والحوض والقرابين والصالة الخلفية المستعرضة، التي يتم الدخول إليها عن طريق بابين علي جانبي السياج الفاصل يبلغ عرض كل منهما 5 سم بكل منهما عتبة صغيرة بارتفاع 5. سم(رسم تخطيطي 2).

من دراسة هذا النموذج نجد أنه يتشابه مع طرز نماذج مساكن الأسرة الثانية عشرة في كاهون [9]، ربما كان الطابق الثاني يستخدم للتخزين أو المعيشة فيه.

القطعة رقم 96 (صورة رقم 7 أ ، ب ورسم تخطيطي رقم 3):

[9] اسكندر بدوى: المرجع السابق، صـ 136.

This is trial version
www.adultpdf.com

أما عن النماذج البسيطة لمنزل الروح، قد تظهر فيها بعض الاختلافات البسيطة، هذا النموذج الذي بين أيدينا، منزل للروح مسجل برقم 96، مادة الصنع التراكوتا "الفخار"، عبارة عن تخطيط مستطيل الشكل، يبلغ الضلع الأكبر طوله 27 سم والضلع الأصغر 17 سم فاقد للجزء الخلفي من السياج، غير ممتد علي الجوانب سوي في الجزء القريب جدا من المدخل، يبلغ أقصي ارتفاع له حوالي 3 سم، في أحد جوانبه الكبرى يوجد مدخل المنزل الذي يبلغ عرض المدخل 8 سم، تتخلله قناة مائلة بزاوية حادة تنتهي بحوض مستطيل الشكل بطول 9 سم وعرضه 4 سم ينخفض أيضا عن سطح أرضية الفناء بحوالي 3 مم، يقع في أحد أركان الفناء(صورة 7 أ، ب).

الجانب المقابل للحوض وعلي الضلع الأصغر يوجد رأس ثور مخرج جزء من لسانه، مائل علي حافة السياج، بجواره من الداخل فخذ ثور وأسفله أناء للنبيذ ثم رغيفين طوليين. من أعلي القرابين والحوض ويوجد صف من بقايا لعلامات تخص أربعة من الأعمدة الدائرية كانت مشيدة بطول الفناء يفصل بينهم مسافة 13 سم، ثم رواق داخلي، أصيبت هذه القطعة بكسر من المنتصف بشكل متعرج تم ترميمها بمادة لاصقة.

من دراسة هذه القطعة الفنية نلاحظ تغير مكان وضع الحوض، بالإضافة إلي القناة المائلة بزاوية حادة تنتهي مع مدخل منزل الروح. على أساس وجود بقايا لعدد أربعة من الأعمدة الدائرية، يمكن القول بشكل مؤكد

This is trial version
www.adultpdf.com

أنه كان هناك سقف يغطي علي الأقل المساحة المحصورة بين السياج الكبير وصف الأعمدة (رسم تخطيطي 3).

القطعة رقم 97 (صورة رقم 8 أ ، ب ورسم تخطيطي رقم 4):

أما النموذج الأخير من منازل الروح، سجل برقم 97 ، مادة الصنع التراكوتا "الفخار"، عبارة عن تخطيط مستطيل الشكل، يبلغ طول ضلعه الأكبر 32 سم بالجزء المفقود؛ حيث نجد أن المتبقي منه 20 سم، يبلغ الضلع الأصغر 27 سم بالجزء المفقود والمتبقي منه حاليا بطول 16 سم، من هنا نجد أنه فاقد لأجزاء من الركن الشمالي الغربي له، لو اعتبرنا المدخل في الجهة الجنوبية، يبلغ أقصي ارتفاع له حوالي 7 سم، والسياج الموجود في الجانب الأيمن من المدخل يقل ارتفاعه بعد طول حوالي 17 سم إلي 2 سم ويمتد حتى يصل إلي فوهة المدخل، في أحد جوانبه الكبرى، يبلغ عرض مدخل المنزل 9 سم، تتخلله قناة مستقيمة تمتد حتى منتصف المدخل، تنتهي من أعلي بحوض مستطيل الشكل تقريبا بطول 9.5 سم وعرضه 8 سم، يحيط به سياج رفيع يرتفع عن سطح أرضية الفناء بحوالي 2 مم يقع في منتصف الفناء(صورة 8 أ ، ب).

في أحد أركان الفناء نجد رأس ثور متكأ علي الركن مباشرة، في مقدمته رغيف طولي يجاوره من أسفل تجاه المدخل أناء للنبيذ، بالجهة المقابلة للحوض رغيف طولي أخر في مقدمته أناء للنبيذ أخر، علي يمين الحوض بناحية المدخل توجد بقايا لكتلة من الفخار مكعبة الشكل ربما تتم عن مذبح للقرابين.

This is trial version
www.adultpdf.com

أعلي الحوض من تجاه السياج الأكبر المقابل للمدخل نجد صف من بقايا أربعة أعمدة أثنين متجاورين منهم، بهما بقايا علامات لعمودين والاثنين الآخرين فاقدين لجزء كبير من الجزء العلوي للعمودين، خلفهم صالة مستعرضة كان يغطيها سقف للحماية. تصميم هذا المنزل نجد به اختلافات بسيطة عن النماذج الأخرى منها وجود مذبح للقرابين، تناثر القرابين في الفناء كله علي جانبي الحوض (رسم تخطيطي 4).

- خاتمة:

مما سبق يتضح أن وجود نماذج صغيرة من منازل الروح داخل المقابر، التي أُرخت من عصر الأسرة السادسة حتى الأسرة الحادية عشرة، التي تمثل فناء في مؤخرته مجموعة من الأساطين، بالإضافة إلي حوض ماء مستطيل تعلوه مظلة تعتمد علي أربعة دعائم، من المنازل ما له أكثر من حجرة خلف هذه الأعمدة، منها ذو الطابقين، الذي لزم وجود سلم في أحد جوانب الفناء تساعد علي الصعود للطابق الثاني، بالإضافة أن غالبية الأسقف مقببة، تتميز هذه النماذج بالطابع الجنائزي والتي كان لها علاقة وطيدة بالنواحي الدينية، إذ جعلت الكا تسكن هذه المنازل وتخرج لتلقي القرابين المختلفة التي نحتت في أرجاء فناء المنزل معتقدين أن هذه القرابين ستبقي مع المتوفي في العالم الآخر.

كذلك فإنه يتضح من التفاوت الواضح فى طرز المنازل التى تناولتها هذه الدراسة أن هذه المنازل لم تتبع نمطاً واحداً أو طرازاً واحداً. لقد وجدت المنازل التى تشتمل على طابق واحد إلى جوار منازل تشتمل على

This is trial version
www.adultpdf.com

أكثر من طابق بالشكل الذى يشبه بالضرورة المنازل التى كان يعيش فيها الأفراد فى الحياة الدنيا. لهذا فإنه يمكن القول إن منازل الروح التى عُثر عليها تعكس ما كان يوجد عليها من قرابين، بالإضافة إلى ما كان يوجد فى المقبرة من أثاث جنائزى، الفروق الاجتماعية بين ساكنى المقابر. التي تعكس فروقا اجتماعية، بالإضافة إلي اختلاف نماذج المنازل في التصميم أدي ذلك إلي ظهور فروق في الطبقات لدي الموظفين ومكانتهم الاجتماعية، ذلك من خلال المنزل ذو الطابق الواحد أو الطابقين؛ حيث منهم ما استخدم الطابق الثاني للسكني والمعيشة أو لتخزين الحبوب كالصوامع، هذا يؤكد أن هذه الفكرة مستوحاة من بيوت الأحياء بالطبقة المتوسطة[10].

[10] محمد أنور شكري: العمارة في مصر القديمة، القاهرة، 1970، صـ 103.

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 1: منزل الروح له سياج به غرفة واحدة تشبه الكوخ لها فناء علي جانبيه مجموعة من القرابين

صورة 2: جزء من منزل الروح له فناء نحت بأحد أركانه رأس ثور

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 3: منزل الروح له سياج مرتفع وفناء به مجموعة من القرابين و ينتهي بحجرة تأخذ شكل المقصورة بها مذبح

صورة 4: منزل الروح من طابق واحد يتقدمه فناء به القرابين وصف من الأعمدة

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 5 أ : منزل للروح يضم سياجاً وميزاب وفناء به القرابين وحوضاً به أربعة ثقوب

صورة 5 ب : منزل للروح به صف من أربعة أعمدة المتبقي منه الثاني ترتيبا من اليمين

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 6 أ : منزل للروح مكون من ميزاب ثم فناء يضم حوض ومجموعة قرابين وثلاثة أعمدة وسلم علي الجانب الأيسر للصعود للطابق الثاني

صورة 6 ب : منظر من أعلي يوضح التصميم والأجزاء المفقودة منه

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 7 أ: منزل للروح فاقد أجزاء كبيرة من السياج الخلفي وبه كسر بالطول وتم ترميمه

صورة 7 ب : منظر من أعلي لمنزل الروح يوضح أطواله والكسر المرمم الموجود فيه والتصميم الخاص به.

This is trial version
www.adultpdf.com

صورة 8 أ : منزل للروح له سياج غير مكتمل في الجانب الشمالي الغربي وفاقد أجزاء أخري من الجانب الأيمن للمدخل

صورة 8 ب: منزل الروح له مدخل ثم في المنتصف حوض وعلي يمينه مذبح وأسفله رأس ثور وأرغفة خبز علي جانبي الحوض

This is trial version
www.adultpdf.com

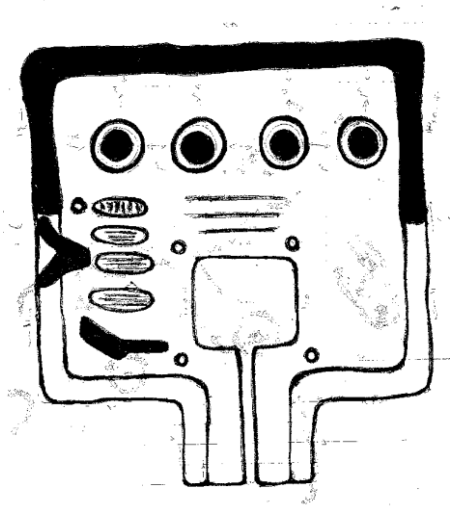

رسم تخطيطي1 لمنزل الروح رقم سجل 93

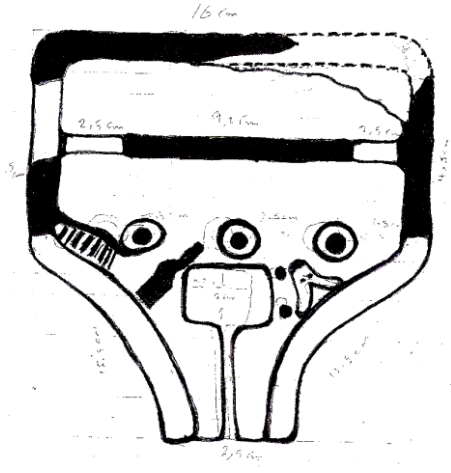

رسم تخطيطي2 لمنزل الروح رقم سجل 95

This is trial version
www.adultpdf.com

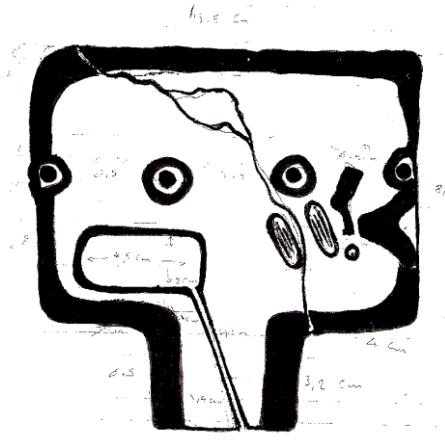

رسم تخطيطي3 لمنزل الروح رقم سجل 96

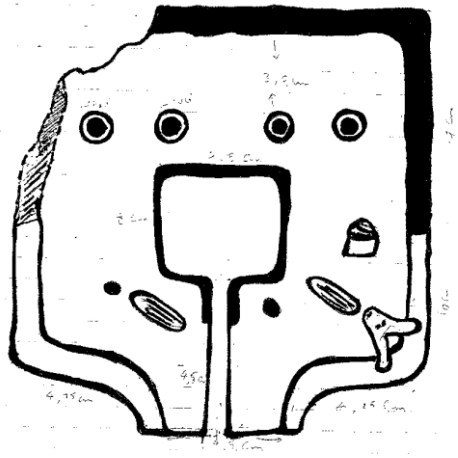

رسم تخطيطي 4 لمنزل الروح رقم سجل 97

This is trial version
www.adultpdf.com

قائمة الصور والرسوم التخطيطية:

أولاً: الصور:

صورة 1: نقلا عن

Petrie, 1907, Gizeh and Rifeh. London. British School of Archaeology in Egypt , pl. XVI, Tomb 7

صورة 2 : نقلا عن

Petrie, 1907, op. cit., pl. XIV, Tomb 6

صورة 3 : نقلا عن

Petrie 1907, ibid., XIII. London, tomb 7

صورة 4 : نقلا عن

Petrie, 1907, ibid. pl. XVII A, Tomb 121

صورة 5 أ، ب: تم التصوير بمعرفة الباحث

صورة 6 أ ، ب: تم التصوير بمعرفة الباحث

صورة 7 أ ، ب: تم التصوير بمعرفة الباحث

صورة 8 أ ، ب: تم التصوير بمعرفة الباحث

This is trial version
www.adultpdf.com

ثانياً: الرسوم التخطيطية:

رسم تخطيطي 1:

تم عمل الرسم التخطيطي بمعرفة الباحث

رسم تخطيطي 2:

تم عمل الرسم التخطيطي بمعرفة الباحث

رسم تخطيطي 3:

تم عمل الرسم التخطيطي بمعرفة الباحث

رسم تخطيطي 4:

تم عمل الرسم التخطيطي بمعرفة الباحث

This is trial version
www.adultpdf.com

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- حسن محمد السعدي: حكام الأقاليم في مصر الفرعونية(دراسة في تاريخ الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطي)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991.

2- سيد توفيق: معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية، القاهرة، 1990.

3- عثمان فيض الله: مدينة أسيوط في بيئتها بين الماضي والحاضر، أسيوط، 1940.

ثانياً المراجع المترجمة:

1- اسكندر بدوى: تاريخ العمارة المصرية القديمة من أقدم العصور إلي نهاية الدولة القديمة، ج 1، ترجمة، د.محمود عبد الرازق- صلاح الدين رمضان، مراجعة د. أحمد قدري- د. محمود ماهر طه، المجلس الأعلى للآثار، 1954.

2- جيمس بيكي: الآثار المصرية في وادي النيل، ج 2، ترجمة / لبيب حبشي – شفيق فريد، مراجعة/محمد جمال الدين مختار، القاهرة، 1990.

3- مرجريت مري: مصر ومجدها الغابر، ترجمة: محرم كمال، مراجعة: د.نجيب ميخائيل إبراهيم، القاهرة، 1997.

This is trial version
www.adultpdf.com

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1- A. Endruweit; Städtischer Wohnbau im Ägypten, Berlin, 1988.

2- S. Aufrère e.a.; Portes pour l'au-delà (Exposition), Lattes, 1992.

3- F. Lefebvre et B. Van Rinsveld; L'Égypte. Des Pharaons aux Coptes, Bruxelles, 1990.

4- J. Hugonot; Le jardin dans l'Égypte ancienne, Francfort-Bern-New York 1989.

5- W. Helck, Otto, E & Westendorf, W (eds.); Lexikon der Ägyptologie, V, Wiesbaden, 1986.

6- Niwinski A. Niwinski; Seelenhaus, 1984.

7- Petrie; Excavation report, SACHM,1907.

8-W.M. Flinders Petrie; Gizeh and Rifeh, London, British School of Archaeology in Egypt; XIII, London, 1907.

9- S. Seidlmayer; (on the chronology and pottery sequence of the First Intermediate Period and Middle Kingdom), 1990.

10- A. R. David; The Two Brothers: Death and The Afterlife in Middle Kingdom Egypt, Bolton, Rutherford Press, 2007.

This is trial version
www.adultpdf.com